Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دَرسٌ من أُحُدٍ . وَ رسَالة من شهيد

﴿ ..... وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾

(صدق الله العظيم)

* * *

ما أبهظ أعباء النصر!

وما أسرع ما يتعرض للضياع بأدنى بادرة من تهاوُنٍ أو تفريط، يستمرئ فيها المنتصرُ فرحته فيغفُل عن موقعه تجاه عدوه، ويتهاون فى تقدير طاقة التحدى فى المهزوم!

والنصر فى «بدر» فد ألقى على المسلمين تبعاته وأعباءه، بقدر ما أثقل على قريش بخزى العار، وعبَّأها لا سترجاع شرفها الضائع، والتأرِ لقتلاها الذين جندلهم المسلمون على ساحة بدر.

وقد احتاج المشركون إلى سنةٍ كاملة رينما عبَّئوا قواهم واحتشدوا لمعركة الثأر.

خرجوا من مكة بحدِّهم وحديدهم وأحابيشهم ومن والاهم من بنى كنانة وأهل تهامة.

وخرجت معهم نساؤهم يقطعن على الرجال سبيل النكوص. و «هند بنت عتبة» فى نسوة بنى أمية وقريش، يضربن الدفوف على صوت هند:

وَيْهاً بنى عبد الدار و يْهاً حُماةَ الأدبار
ضرباً بكلِّ بَتَّار
إن تُقبِلوا نعانقْ ونفرش النمارق
أو تدبروا نفارقْ فراقَ غير وامق